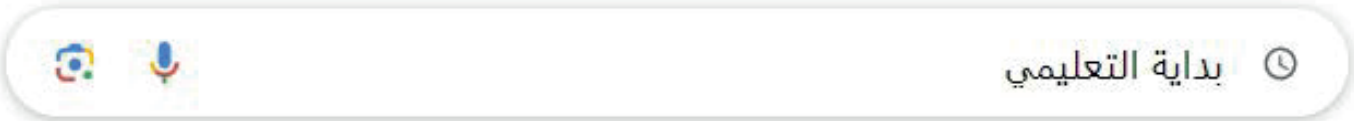
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

سادسًا: بيئات الشعر الأموي

1- بيئة الشام وشعر المديح:

أصبح القصر الأموي في الشام هدفًا للشعراء الذين يريدون أن يتخذوا المدح وسيلة للتكسب، وموردًا من موارد الرزق وفرصة للشهرة والظهور، والمجد الأدبي الذي تضفيه الصلة بالقصر على من يتصل به من الشعراء الطامحين.

ومن هنا كان ظهور المدح وازدهاره ظاهرة طبيعية في ظل عز الدولة سياسيًّا واقتصاديًّا وفكريًّا، وفي ظل ما عرفت من عناية الخلفاء بالشعر، واحتفائهم به، يتذوقونه، ويقدرونه، ويطربون له، وقد لمع من بين الشعراء الفحول ثلاثة هم: جرير والفرزدق والأخطل.

نموذج من شعر المديح

قال جرير يمدح عبد الملك بن مروان:

أتصحو أم فؤادُك غيرُ صاحِ ... عشيةَ همَّ صحبُك بالرواحِ

تقولُ العاذلاتُ علاك شيبٌ ... أهذا الشيبُ يمنعُني مَراحي؟

يُكلفُني فؤادي مِنْ هواه ... ظعائنَ يَجْتَزِعْنَ على رُماحِ*

تعزت أم حزرةَ ثم قالت ... رأيت الواردين ذوي امتياحِ

تعلِّلُ وهي ساغبةٌ بنيها ... بأنفاسٍ من الشَّبَمِ القَراحِ

سأَمْتاحُ البحورَ فجنِّبيني ... أذاةَ اللّومِ وانتظري امتياحي

ثقي باللهِ ليس لهُ شريكٌ ... ومن عندِ الخليفةِ بالنجاحِ

أغثني يا فداك أبي وأمي ... بسَيبٍ منكَ إنك ذو ارتياحِ

ألستمْ خيرَ من رَكِبَ المطايا ... وأندى العالمين بُطُونَ راحِ

حَميتَ حمى تهامةَ بعد نجدٍ ... وما شيءٌ حميتَ بمُستباحِ

* رماح: موضع به ماء وافر، وهي الآن مدينة شرقي مدينة الرياض.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



نشاطات التعلم

1- نشاط تلخيصي :

استعن بأحد المراجع الأدبية، واكتب ملخصًا لسيرة الشاعر جرير.

.....

.....

.....

.....

.....

2- معالجة المفردات الصعبة :

مفردات القصيدة التي تجد صعوبة في إيضاح معناها ضع تحتها خطًّا، ثم ابحث عنها في معجمك.

3 - مناقشة وحوار :

أ – ما الدوافع التي جعلت جريرًا أحد شعراء المديح؟

.....

.....

ب ـ استخرج النمط المعيشي المعيب الذي جاهر به جرير في هذه القصيدة.

.....

.....

ج – لم يوفق جرير في البيت الأول الذي يمثل مطلع القصيدة، وأثار ذلك حفيظة عبد الملك بن مروان فقال: (بل فؤادك) لماذا لم يوفق؟

.....

.....

4 - نشاط بحثي :

يقال بأن جريرًا قال أجمل بيت في المدح وأقذع بيت في الهجاء وأفخر بيت قالته العرب وأجمل بيت في الغزل. سلْ عن هذه الأبيات الأربعة، أو ابحث عنها في مراجعك، ثم دوِّنها.

.....

.....

.....

.....

5- حفظ : احفظ من القصيدة أبياتها الأربعة الأخيرة.

بداية
موقع دار بداية للتعليم | beadaya.com

جواب 1:

جرير

حياته: هو جرير بن عطية، ينتهي نسبة إلى قبيلة "تميم" نشأ في اليمامة ومات فيها ودفن.

كان من أسرة عادية متواضعة .. وقف في الحرب الهجائية وحده أمام ثمانين شاعرا، فحقق عليهم النصر الكبير، ولم يثبت أمامه سوى الفرزدق والأخطل.

كان عفيفا في غزله، متعففا في حياته، معتدلا بعلاقاته وصداقاته..

كما كان أبيا محافظا على كرامته، لاينام على ضيم، هجاء من الطراز الأول، يتتبع في هجائه مساوىء خصمه، وإذا لم يجد شينا يشفي غلته، اخترع قصصا شائنة وألصقها بخصمه، ثم عيره بها..

اتصل بالخلفاء الأمويين، ومدحهم ونال جوائزهم..

سلك في شعره الهجاء والمديح والوصف والغزل..

عاش حوالي ثمانين سنة.

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاة جرير، على أنه في الأغلب توفي سنة 733م / 144 هـ، وذلك بعد وفاة الفرزدق بنحو أربعين يوما، وبعد وفاة الأخطل بنحو ثلاث وعشرين سنة.

جواب 2:

الكلمة	معناها
العادلات	العاشقات
مراحي	سعادتي
امتياح	عطاء
ساغبة	جائعة

جواب 3 - أ:

أكثر جرير من المديح، وكانت نشأته الفقيرة، وطموح نفسه، وموهبته المواتية، وحاجة خلفاء بني أمية إلى شعراء يدعون لهم ويؤيدون مذهبهم، كل ذلك دفعه إلى الإكثار من المدح والبراعة فيه، وكان أكثر مدائحه في خلفاء بني أمية وأبنائهم وولاتهم.

جواب 3 - ب:

تتبع الظعائن والتعرض للقوافل ينظر إلى النساء وهن ظعائن مسلمات خفرات محميات عفيفات فعلن بك فعل الخمر وذهبن بلبك!! ظعائن بريئات لا يفرقن بين الماء العذب والماء المالح.

جواب 3 - ج:

لأنه لما طرق مسمعي عبد الملك هذا الاستهلال أنكره بحسه العربي المرهف، ورمى الشاعر بدواة كانت في يده، ولكن جريرا تظاهر باللامبالاة وتابع قوله، لأنه يعرف الأمر ونتائجه، والظرف الذي هو فيه وهذا لا يليق بمقام خليفة لأكبر دولة في العالم آنذاك، فضلا عن أن المطلع الغزلي هو رمز ينم عما يعتلج في صدر الشاعر، فالخانف يبدي في غزله خوفه، وذو الهم يشير في مقدمته إلى من سبب له الهم و...

جواب 4:

بيوت الشعر أربع (مدح وفخر وغزل وهجاء) وفي كلها غلب جرير.

ففي الفخر قال:

إذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبت الناس كلهم غضابا

وفي المدح قال:

ألستم خير من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطون راح

وقوله في الغزل:

إن العيون التي في طرفها حورٌ ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وفي الهجاء قال:

فغض الطرف إنك من نمير ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

2- بيئة العراق والشعر السياسي:

كان في العراق عدد من الجماعات والفرق، فكان طبيعيًا أن يظهر فيها الشعر السياسي، فقد كان لكل فريق شعراؤه الذين ينتصرون له، ويعبرون عن مبادئه وأفكاره، ومن هؤلاء: الكميت شاعر العلويين وعبدالله بن قيس الرقيات شاعر الزبيريين، وقطري بن الفجاءة شاعر الخوارج.

وقد استخدم الشعراء في شعرهم السياسي عددًا من الأغراض الشعرية مثل: المديح للقادة والأمراء ورثائهم، والهجاء للخصوم، والجدال.

نموذج من الشعر السياسي

يقول شاعر الزبيريين عبد الله بن قيس الرقيات:

أيـها المشتـهي فـنـاء قريشٍ ... بيـد الله عمرُهـا والفنـاءُ

حبذا العيشُ حين قومي جميعٌ ... لـم تفـرقْ أمورَهـا الأهـواءُ

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاطات التعلم

1) وسِّع العبارة الآتية: (الولاء مادة خصبة للشعر).

تطور الحياة السياسية وظهور الأحزاب والفرق والجماعات كل ذلك أدى بصورة مباشرة لازدهار الحركة الأدبية؛ لأن كل فريق يريد أن يعبر عن أفكاره ويدحض آراء الفريق الآخر والوسيلة الأكثر تأثيرا في ذلك الشعر.

2) ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات؟

الدفاع عن الوحدة ونبذ التفرق

3- الغزل في العصر الأموي:

كان الغزل في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام جزءًا من القصيدة، ويمتزج مع الأغراض الشعرية الأخرى، أما في العصر الأموي فقد أصبح مستقلًا من بداية القصيدة إلى نهايتها، وله شعراؤه الذين أبدعوا القول فيه، وفي موضوعاته، فبرز نوعان من الغزل، هما:

1) الغزل العذري: وهو غزل عفيف طاهر، لا يهتم بجمال المرأة بقدر ما يهتم بشفافية روحها وعفافها، وانتشر في البوادي خاصة بادية الحجاز، ومن شعرائه: جميل بثينة، وقيس بن الملوح، وكثير عزة.

2) الغزل الصريح: وهو الذي يهتم بمحاسن المرأة وجمالها، وهو غزل قصصي، وشاع في الحاضرة، واقترن بالترف، ومن شعرائه: عمر بن أبي ربيعة، والأحوص، والعَرْجي.

مفهوم الغزل العذري



هو غزل نقي طاهر ممعن في النقاء والطهارة، وقد نسب إلى بني عُذرة إحدى قبائل قضاعة، التي كانت تنزل في وادي القرى شمالي الحجاز؛ لأن شعراءها أكثروا من التغني به ونظمه، ولم يقتصر الغزل على قبيلة عذرة، فقد شاع في بوادي نجد والحجاز، وخاصة بني عامر، ويعود سبب انتشاره فيها إلى: ظهور الإسلام الذي طهر النفوس، وبعد البوادي عن حياة الحضارة والترف.

سمات الغزل العذري:

1- التزامه بالوحدة الموضوعية.

2- سهولة ألفاظه.

3- صدق العاطفة وحرارتها.

4- اقتران الشعراء بأسماء من أحبوا، مثل: كثير عزة، ومجنون ليلى، وجميل بثينة.

نماذج من الغزل العذري

يقول كُثَيِّر عزة في تائيته:

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا ... قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلَّتِ
وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولتِ
فقلت لها: ياعزُّ كل مصيبة ... إذا وطِّنت يومًا لها النفس ذلتِ

ويقول قيس بن ذريح:

وإني لأهوى النوم في غير حينه ... لعل لقاءً في المنام يكونُ
تحدثني الأحلامُ أني أراكُمُ ... فيا ليت أحلام المنام يقينُ

ويقول جميل بن معمر:

فيا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادي القرى، إني إذًا لسعيدُ
علقت الهوى منها وليدًا فلم يزل ... إلى اليوم ينمي حبها ويزيدُ
فماذُكِر الأحباب إلا ذكرتها ... ولا البخل إلا قلت: سوف تجودُ
إذا قلت: ردي بعض عقلي أعش به ... مع الناس، قالت: ذاك منك بعيدُ

بداية
موقع بداية التعليم | beadaya.com



نشاطات التعلم

1) ضبط النصوص الثلاثة في الكتاب بالشكل.

2) قراءة النصوص وشرحها شفهيًّا.

3) استخراج المعاني المشتركة:

ذكر الحبيبة والاشتياق إلى الديار

4) دراسة تحليلية:

الصدق والإخلاص في العاطفة، وصف المرأة، الاهتمام بجمال المرأة، الضعف الجسدي، التعلق بحبيبة واحدة، الالتفات إلى الروح لا إلى الجسد، ظهور نبرة الحزن والألم، ظهور روح المغامرة والعبث.

أ) هذه بعض خصائص الغزل في العصر الأموي بعد دراستك للمقاطع الشعرية، ميز خصائص الغزل العذري والغزل الصريح بوضع خط تحت خصائص الغزل العذري، وخطين تحت خصائص الغزل الصريح.

ب) استنبط أثر الصحراء في الشعر العذري.

أثرت الصحراء في الشعر العذري حيث الماء والوديان وطبيعة الجو والصفاء والخلوة.

5) مناقشة شفهية:

أ) كيف ترى شخصية الشاعر العذري من حيث القوة والضعف؟

شخصية العذري ضعيفة لأنه سريع التأثر وعاطفته جياشة ومشاعره مرهفة في شوق دائم للمحبوب.

ب) ما رأيك في أشعار الغزل التي تقال عبر وسائل الإعلام المختلفة في عصرنا الحاضر، وإلى أيِّها تميل وعن أيها تعرض، مع ذكر الأسباب؟

الغزل العفيف الذي يركز على الأخلاق والقيم الجميلة ويبرز جوانب العفة والكرم لا مانع منه أما الغزل الصريح الذي يركز على المفاتن ويشيع الفاحشة فهذا مرفوض.

6) الحفظ:

يحفظ الطالب أبيات كثيِّر عزة أو أبيات جميل بن معمر.